

وقفات من سورة البقرة | اللقاء 10 | #وقفات من سور القرآن

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

سورة البقرة اول صورة نزلت بالمدينة المنورة وظل نزول هذه الصورة على النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر لحظة في حياته صلى

الله عليه وسلم. اخر اية نزلت في القرآن - 00:00:00

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله سورة البقرة في ظل نزول هذه السورة المباركة على النبي صلى الله عليه وسلم لمدة عشر سنوات

كاملة ثم بعد ذلك بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يشرح هذه الصورة للناس اولا باول. سورة البقرة تسمى بالزهاء - 00:00:27

تسمى بالايه؟ ها؟ انا عارف احنا صايمين ولسه التركيز قليل. ها تسمى بالايه؟ بالزهاء. وتسمى سورة البقرة بالفسطاط. الفسطاط هي

الخيمة اللي هي المتعلقة بالقائد في الحرب زمان. الخيمة احنا بنسميها مسلا غرفة العمليات في زماننا في الجيش مسلا - 00:00:52

ومن قلب غرفة العمليات بتخرج التعليمات والواامر. اللي واجب على الجنود في وقت المعركة ان هم يتبعوها. فسميت بالفصول نظرا

لان منها شرعت الاحكام. شرع الصلاة والصيام والزكاة والحج. كل التشريعات الاسلامية خرجت من قلب - 00:01:12

سورة البقرة. التشريعات المتعلقة بالاموال وتحريم الربا من سورة البقرة. التشريعات المتعلقة بالزواج والطلاق من قلب سورة البقرة

سميت ايضا سورة البقرة بالبقرة والفسطاط والسنام. والسنان كما تعلمون انه اعلى شيه في جسد - 00:01:32

الجمال ويكأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لنا ان من اعالي سور القرآن ومن اعظم سور القرآن هي سورة البقرة. فضائلها كثيرة

فضائل سورة البقرة كثيرة. فمنها ان فيها اعظم اية في كتاب الله عز وجل وهي اية الكرسي - 00:01:54

وفيه اعظم ايتين لم ينزل في التوراة والانجيل مثلها وهما ها؟ امن الرسول اخر ايتين. ومن فضائل سورة سورة البقرة انها من

السور السبع الطوال التي قال النبي في شأنها من اخذ بالسبع الاول فهو حبر. اللي يتقن اول سبع - 00:02:14

الصور طوال من القرآن ده حبر يعني عالم كبير من علماء المسلمين. ومن فضلها انها تحجب الشمس يوم القيامة عن العبد. اقرأوا

الزهاوين بين فانهما البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما ايه؟ ها؟ غمامتان او غايتان او فرقان من طير - 00:02:34

ومن فضائلها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان مدة ثلاثة ايام ثلاثة ايام

البيت ده محصن من الشياطين. كذلك ايضا من فضائل هذه السورة العظيمة ان الانسان اذا كان - 00:02:54

لها ولاحكامها فانه لا يستطيع ابد سحر ان يسحر هذا الانسان كما قال ولا تستطيعهما يعني لو حد والعياذ بالله حد عايز يعمل لحد

سحر هذا الانسان اذا كان حاملا لصورة البقرة فلا يستطيع ابد السحرة السيطرة على هذا الانسان - 00:03:14

ايه المحور الاساسي لسورة البقرة؟ حد يعرف سورة البقرة انتم عارفين ان هي مليانة قصص ومليانة احكام ومليانة حتى ان بعض

المستشرقين لما جه يتكلم بيقول انتم بتقولوا ان القرآن متناسب مع بعض سورة البقرة كلها ملخطة في بعضها. نقول هذا لقلة العلم -

00:03:34

سورة البقرة قسمها الله عز وجل الى قسمين الجزء الاول من سورة البقرة انما يتكلم عن القصص وفيها ثلاث قصص. قصة ادم ها

وقصة بني اسرائيل وقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يبقى الجزء الاول بيتكلم عن كم قصة؟ ها؟ ثلاث قصص. مين ومين ومين؟

ها؟ ادم وبنو اسرائيل وايه - 00:03:58

والنصف الثاني او النصف الثاني من سورة البقرة انما يتكلم عن تشريع الاحكام. سورة البقرة بتتكلم عن ايه؟ سورة البقرة بتتكلم عن

خلافة الانسان في الارض وانواع الخلفاء قربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن ثلاثة من خلفائه في الارض. تكلم عن ادم اني جاعل في

الارض ايه؟ خليفة - [00:04:23](#)

وتكلم عن بني اسرائيل لما قال الله واني فضلتكم على العالمين. وتكلم عن ابراهيم كخليفة في الارض لما قال اني اعلك للناس اماما.

فدول ثلاث خلفاء لله في الارض. وذكر الله سبحانه وتعالى كيف تعامل هؤلاء - [00:04:50](#)

الخلفاء مع اوامره وكيف تعامل الله مع هؤلاء الخلفاء الثلاثة اما بنو اسرائيل عايز ابدأ بهم. فكانوا من اسوأ الخلفاء في الارض اليهود.

اسأل الله ان يلعنهم في كل زمان ومكان - [00:05:10](#)

هؤلاء اليهود الذين سميت من اجلهم السورة بالبقرة لان كان الخليفة ده ربنا لما جعل له نعمًا عظيمة فضله الله على العالمين اذكروا

نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم ايه - [00:05:29](#)

العالمين خالفوا امر الله سبحانه وتعالى. ما اطاعوه في امر من الاوامر. بل في كل مرة كان الله يأمرهم بامر كان ومع ذلك كانت

العقوبات بتتنزل عليهم. علشان كده ربنا قال لنا ايه في القرآن؟ بسم الله الرحمن الرحيم. بعد ما ذكر النعم على هذا - [00:05:46](#)

كيفك؟ واني فضلتكم على العالمين واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغلقنا ال

فرعون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة دي كلها نعم ربنا اداها في بني اسرائيل. واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. دي

كلها - [00:06:08](#)

لها نعم ربنا ببعدها على بني اسرائيل. فالمفترض امام النعم الكثيرة اللي ربنا بيديها لبني اسرائيل امام النعم تكون في ايه؟ آآ عبودية

في امتثال بقى اوامر الله هل بنو اسرائيل كخليفة لله في الارض امتثلوا الاوامر؟ لا. بل كانوا في كل مرة بيغيروا ويبدلوا ويحرفوا -

[00:06:28](#)

قال الله سبحانه وتعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا ثم خرجوا من مصر ربنا قال لهم يلا ادخلوا الارض

المقدسة. هذه الارض التي ملئت بالبركات وبالخيرات. فكانت النتيجة فبدل الذين - [00:06:48](#)

ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم. ربنا قال لهم ادخلوا ما دخلوش. فكانت النتيجة ها؟ فانزلنا على الذين ظلموا رجلاً من هنا هو الطاعون

هنا هو الايه؟ الطاعون. قال النبي الطاعون بقية الرجز الذي انزله الله على بني اسرائيل - [00:07:08](#)

فاول ما خالفه كانت اول عقوبة من العقوبات اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها عليهم الامراض والطواعين. عشان كده الامراض لما

تنتشر في امة اعرف على طول الامة دي خالفت اوامر ربنا سبحانه وتعالى. وده قانون لله في الكون. قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى - [00:07:31](#)

حتى يعلنوا بها امة دعارة انتشرت فيها والزنا انتشر فيها والفواحش انتشرت فيها الا ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في

اسلفها فيهم الذين قد مضوا. فده كان اول امر فخلف الامر ده وعنده الامر ده. الامر الثاني. ربنا قال لهم يوم السبت ده يوم -

[00:07:51](#)

عبادة ما فيش فيه عمل. فكان هذا امر من الله. اتبعه ولا عنده؟ قربنا ينزل في القرآن ولقد علمتم الذين حين اعتدوا منكم في السبت.

ها؟ في مخالفة لامر الله فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. بعدها - [00:08:11](#)

قتلوا قتيلاً. قتلوا قتيلاً. قربنا سبحانه وتعالى امرهم بذبح البقرة. اللي السورة اتسمت باسم القصة هم عملوا ايه مع سيدنا موسى؟

باختصار خالص ان الله يأمركم ان تذبحوا ايه؟ مين الامر جاي منين؟ ها؟ ده بيقول - [00:08:31](#)

تقوم ربنا بيامركم. قاموا قالوا له ايه؟ اتخذون هزوة هي اوامر الله كده قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. طب ادعو لنا ربك. شف

تحس حتى بايه؟ بسوء ادب. ادع لنا ربك. طب هو مش ربكم ولا ايه - [00:08:51](#)

ادع لنا ربك يبين لنا ما هيك. طيب سنها في الوسط لا كبيرة ولا صغيرة. ادع لنا ربك. يبين لنا ما لونه. طب لها صفراء فاقع ولونها ادع

لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا. طب هي ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة - [00:09:07](#)

لا شيء فيها. قالوا الان جئت بالحق. طب وقبل كده ما كانش حق فذبحوها شوف اللي جاية دي وما كادوا وما كادوا يفعلون. يعني هم

اصلا ما كانوا هيدبحوا. طب انت كنت بتسأل ليه؟ سيدنا الامام ابن كثير بيقول - [00:09:27](#)

كانت اسئلتهم على سبيل التعنت لا على سبيل الامتثال. ده هو كان بيتعنت مش عايز ينفز اه عارف لما تقول لابنك يا ابني انزل

اشتري باكو شاي من عند عم محمد اللي تحت! طيب ما هو ممكن يكون قافل - [00:09:44](#)

هو بيقول الكلام ده ليه؟ طب هو لو قافل بقى انا اعمل ايه؟ اصل آ الاسانسير ممكن يبقى عطلان. اصل مش الاسئلة دي هي مش خارجة على سبيل ان هو يقول لك هات الفلوس عشان انزل. ده هو عايز وسايط في العين ان هو ايه؟ خلاص يا ابني اقعد -

[00:10:01](#)

علشان كده لما تعنت هؤلاء في اوامر الله سبحانه وتعالى وما طبقوها ربنا عاقبهم قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك شكل ايه؟ فقد

تكون العقوبة بالمرض قد تكون العقوبة بالمسخ وقد تكون العقوبة هنا متعلقة بالايه؟ بالقلب. نسأل الله - [00:10:20](#)

حلو تعال السلام ودي اشد انواع العقوبات. جعل الله قلوبهم قاسية. بل ربنا قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او ايه او

اشد قسوة. وبعد كده ربنا قال ان قلوبهم ما كانت فيها خير ابدًا. الحجارة ممكن يتفجر منها الانهار - [00:10:40](#)

ممكن تتشقق فيخرج من الماء زي ما بنشوف الماية طالعة من جبل كده. وان منها لما يهبط من خشية الله. الحجارة فيها خير. اما

قلوب بني اسرائيل فلا خير فيها - [00:11:00](#)

فلا خير فيها ثم بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى كيف تعامل هؤلاء مع الكتاب الذي انزله الله اليهم؟ فويل للذين يكتبون الكتاب

بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا. مزيد مزيد من التلاعب بالاحكام الشرعية والتلاعب - [00:11:14](#)

الاحكام اللي ربنا انزلها عليهم في التوراة عمالين يتلاحبوا بالدين. ثم بعد ذلك اخذ الله عليهم الميثاق واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل

اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هل -

[00:11:37](#)

استجابوا لهذا الميثاق؟ هل استجابوا لهذه الاوامر؟ ربنا يقول ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم محرضون. بعد شوية بدأوا ياخدوا جزء

من الدين ويردوا جزء من الدين افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا -

[00:11:57](#)

يوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. وتيجي المصيبة الكبرى المصيبة الكبرى في تلاعب اليهود وهم خلفاء

الله في الارض في هذا الزمان. المصيبة الكبرى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - [00:12:17](#)

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. الاية دي معناها ايه؟ كانت في حروب دائمة ما بين الانصار وما بين اليهود في المدينة

وكان الانصار لان هم اصحاب الارض واصحاب العدد كانوا يقتلون من اليهود قتلا شديدا - [00:12:37](#)

فكان اليهود يقولوا لهم ايه؟ لقد اظلنا زمان نبي، الزمن ده زمن نبي مكتوب عندنا في التوراة ان فيه نبي هيبعث في هذا الزمان وهو

خارج فينا لا محالة. خارج في اليهود. كانوا بيقولوا على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اللي ه يظهر في الزمان ده خارج فينا لما

خلق. فان يخرج فينا والله لن - [00:12:56](#)

معه قتل عد. مش هنسيب فيكم حد. فكان الانصار دايمًا يسمعون ان فيه ايه ها؟ فلما بعث النبي كان اول حي من احياء مساء العرب

على الاطلاق امن بالنبي هو من مين - [00:13:16](#)

ابو اليهود ربنا بيقول فلما جاءهم ما عرفوا اي فلما جاءهم رسول الله الذي عرفوا صفته في التوراة كفروا به مزيد من التلاعب

بالاحكام وهم خلفاء الله في ارضه قال الله لهم واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطول هذه اية من اعظم الايات. لما خرجوا من

مصر دايمًا بنسمع في القرآن - [00:13:29](#)

ورفعنا فوقكم الطور ورفعنا فوقكم الطور. واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة. ربنا لما اراد ان يأخذ الميثاق على بني اسرائيل وهم في

سينا جبل الطور خلع من مكانه. اترفع كده من مكانه. فكان جبل الطور الجبل العظيم ده الذي تكلم الله - [00:13:58](#)

عز وجل مع موسى عليه اترفع الجبل تخيل معي المشهد ده رفع الجبل فوق بني اسرائيل كانه ظلة. وهم شايفين بعينهم الجبل

بـيترفع فكان الجبل فوق رؤوسهم. خذوا ما اتيناكم بقوة. ما هو ربنا عمال يأمرهم باوامر خلفه. يؤمر يخالف يخالفه يؤمر يخالف -

[00:14:18](#)

خالفوا فكان لابد من اية شديدة علشان يتبع بنو اسرائيل هذه هذه الاوامر. فرفع الله الطور فوقهم كأنه ظلا خذوا ما اتيناكم بقوة. ما نعطيكم من اوامر امتثلوها. هل امتثلوها - [00:14:38](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة. شف المفترض يقولوا سمعنا وايه؟ خذوا ما اتيناكم بقوة قالوا سمعنا وعصينا. يا الهي يا الهي انا مش قادر اتخيل عقلية هؤلاء اللي هم في الاصل خلفاء لله في الارض - [00:14:57](#)

ان جبل الطور يا محمد بـيترفع فوق دماغهم كده! خذوا ما اتيناكم بقوة يقولوا لربنا مش سامعنا واطعنا يقولوا لربنا ايه؟ سمعنا لو عصينا لا اله الا الله. مش قادر اتخيل يعني اي فعلا خلاص. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. الموضوع منتهي - [00:15:17](#)

ثم بعد ذلك تستمر الايات في حال هؤلاء في حال هؤلاء حتى يأتي ربع واذ سلا ابراهيم ربه بكلمات. امر الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام بكلمات. ها ابراهيم هيقول سمعنا وعصينا عليه الصلاة - [00:15:37](#)

سلام. لا سمعنا واطعنا. فكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو النموذج الثاني لخلفاء الله في الارض. لازم تذكر قصة ابراهيم ليه تذكر قصة ابراهيم؟ لان سيرة الخليفة الاول اللي هم بنو اسرائيل تختلف تماما عن سيرة خليفة الله في الارض سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم ما كانش عنده - [00:15:57](#)

حتة المعارضة ولا عنده حطة الاعتراض على اوامر الله. بل كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عنده امتثال غير طبيعي لاوامر الله عز وجل. علشان كده مسلمين جت في ربع سيدنا ابراهيم كتير جدا. تعالوا مع بعض كده بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا واجعلنا ايه؟ ها؟ يعني ايه مسلمين - [00:16:17](#)

قال اهل التفسير باجماع اي خاضعين ذليين لاوامرك. دعوتهم يا رب اعنا على طاعتك واجعلنا خاضعين دائما لهذه الاوامر. ربنا واجعلنا مسلمين لك. مش احنا بس. ومن ذريتنا ايه؟ ها؟ امة مسلمة لك - [00:16:37](#)

مناسكنا وتب علينا. بعدها اذ قال له ربه اسلم ها؟ قال اسلم هنا معناه ايه؟ اخضع تذلل لاوامري. طبق هذه الاوامر. نفذ هذه الاوامر. قال له ربه اسلم قال اللي تأمر به اعمله. طب ادبح ولدك ادبحه - [00:16:57](#)

طب سيب ابنك في صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء ولا انيس ولا جليس اسيبه ما عنديش مشكلة. سب ارضك ارض بابل في العراق واطلع على اه على الشام حاضر فوق دماغي من فوق - [00:17:17](#)

بعدها قال الله سبحانه ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك واسماعيل واسحاق واله واحدة ونحن له ايه؟ ها؟ مسلمون. بعدها لا نفرق بين احد منهم ونحن له ها؟ مسلمون - [00:17:31](#)

الربع ده بيتكلم عن قد ايه سيدنا ابراهيم كان خاضع لاوامر الله؟ وعلم اولاده من بعده ازاى يخضعوا لاوامر لله فكانت النتيجة كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يستحق لقب ان يكون خليل الرحمن - [00:17:51](#)

وربنا يقول ان ابراهيم كان امة. وربنا يقول لنا وابراهيم الذي يعني ايه وفى؟ وفى اي نفذ كل ما امر به استحق ان يكون ابراهيم النبي لما في رحلة الصوم والمعراج لما عدى على السماوات اعلى سما السماء السابعة اعلى سماء - [00:18:11](#)

في السماء السابعة من؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام استحق ابراهيم ان يكون في ذريته النبوة والكتاب من نسل اسحاق ومن نسل اسماعيل. من نسل اسحاق ده بعده يعقوب من يعقوب جه يوسف والاسباط - [00:18:31](#)

وهذا النسك ومن نسل اسماعيل جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من الله عليه بهذه النعم العظيمة. ليه؟ لانه كان ايه؟ مستسلم لاوامر الله حد فينا ممكن يقول طب يا شيخ احنا لن نصل لحالة الخليفة الاول بني اسرائيل في العصيان والتمرد على اوامر الله. بس برضو مش هنقدر نوصل لحال سيدنا - [00:18:45](#)

ابراهيم في الامتثال العظيم ده احنا ممكن رجلىنا تقع في مرة او تذلل في مرة فكان من حكمة الله ان يأتي بالخليفة الثالث وهو ادم وهو النموذج الذي كان طائعا لله ولكن في بعض الاوقات كانت ممكن رجليه ايه؟ اه ولقد عهدنا الى ادم من قبل فايه؟ فنسي -

ولم نجد له عذرا. انت ممكن في بعض الاوقات كخليفة لله في الارض انك في بعض الاوقات ربنا يأمرك بامر آآ تعصي لازم تيجي قصة الخليفة الثالث اللي هو ادم عليه الصلاة والسلام. انموذج الانسان اللي هو كان فعلا خليفة صادق لله في الكون. بس ممكن رجله في يوم من الايام - 00:19:26

في امر من الاوامر. ما تاكلش من الشجرة فاكل منها. طب انا لو في يوم من الايام عملت كده اعمل ايه؟ فتلقى ادم من ربه كلمات تب الى الله وارجع الى الله. وساعتها ربنا يقبلك كمقابل ايه؟ ادم. ده كان الجزء الاول من سورة البقرة. كان بيتكلم عن ايه؟ ها؟ عن - 00:19:47

ثلاثة خلفاء لله في الارض. الخليفة المتمرد دائما على الله بنو اسرائيل والعقوبات اللي بتنزل عليهم. الخليفة الثاني اللي كان في قمة مثال لاوامر الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام والخليفة الثالث اللي هو بيمثل بقى حالي وحالك ان ممكن في يوم من الايام هو طائع بس رجله زلت في يوم من الايام تب وارجع لربنا سبحانه - 00:20:07

قال تعالى يرفعك الله عز وجل اليه درجات. متفقين على كده؟ نزلت هذه الايات على الصحابة في المدينة. فبدأ الصحابة يفهموا الدرس مين اللي هيكون الخليفة الرابع بعد الخلفاء الثلاثة - 00:20:27

مين؟ المسلمين الصحابة. قربنا لما شوفوا شوفوا عايشين كده بقول لكم دايم لما تيجي تأمر ابنك بالصلاة ما تخبطش الصلاة في دماغه كده. قدم بالمقدمات شوفوا حكمة ربنا انه ليه يقدم بالتلات قصص دي؟ علشان الصحابة لما يفهموا الدرس ده - 00:20:43 عمل ايه؟ وده عمل ايه؟ وده عمل ايه؟ نبدأ بقى بعد كده لما ربنا ينزل عليهم الاوامر يبدأ الصحابة يقولوا ايه؟ ها؟ اه احنا فهمنا الدرس كويس عرفنا بنو اسرائيل لما خالفوا عملوا ايه ودول لما خالفوا احنا هنبقى زي ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:21:03 فلما انتهى الجزء الاول من سورة البقرة بنأ الثلاثة الخلفاء بدأ ربنا سبحانه وتعالى يكون النص الثاني من سورة البقرة هو الذي يتحدث عنه ها الاوامر بقى الاحكام بقى. فبدأ ربنا يختبر الصحابة بالاحكام. انتم هيكون موقفكم من الاحكام اللي انا هنزلها -

00:21:20

عليكم ايه؟ بصوا بقى. فكان اول اية بعد انتهاء القصص الاوامر المتعلقة بتحويل القبلة اول اختبار عشان نقدر نفهم احنا فهمنا الدرس ولا لا. تحويل القدس. النبي لما وصل المدينة ظل صلى الله عليه وسلم مستقبلا لبيت المقدس كقبلة - 00:21:40 مدة سبعتاشر شهر. سنة ونص تقريبا ثم بعد ذلك امره الله عز وجل بتحويل القبلة من بيت المقدس لايه؟ للكعبة وهنا لازم نفهم كويس جدا ان اي حد فينا هيفكر يمثل امر الله عز وجل في عبادة من العبادات هتلاقي كل الناس اللي حواليك عمالة تلوم عليك -

00:22:05

انت قررت مسلا كشاب ان انت تلتزم بالصلاة. يقولوا انك في عندنا ماتش في نادي الجزيرة الساعة خمسة. تقول لهم والله انا آآ اصلي المغرب ايه يا عم الشيخ انت هتدارش علينا طب ادعي لنا بقى يا شيخ معك. يا جماعة هو اللي انا اصلي دي فيها مشكلة -

00:22:27

انت ان شاء الله احنا في دورة رمضانية بقى بعد بعد العشاء وهنروح نلعب. لا والله يا جماعة انا ملتزم بالتراويج. تراويج ايه يا شيخ؟ فين جو رمضان ورمضان يحبى من غير - 00:22:49

الدورة الرمضانية اول ما نزل الامر لازم تفهم كده. اي حد فينا بيمثل امر من اوامر الله هتلاقي كل اللي حواليك عمال ينتقدك انت واقع في مشكلة وقدامك قرض ربوي سهل. فانت تقول حرام مش هاخده. فتلاقي كل اللي حواليك دي ضرورة والضرورة والضرورات مش عارف ايه والمحزورات - 00:22:59

اول ما الصحابة رضي الله عنهم توجهوا الى بيت الله الحرام ربنا قال لنا سيقول السفهاء من الناس ها؟ ما ولاهم عن قبلتهما التي كانوا عليها اليهود قاموا قايلين للصحابة لو كان محمد قديما حقا فانتهم الان على باطل. لو كانت قبلته زمان حق فانتهم دلوقتي ايه -

00:23:19

ولو كان دلوقتي حق في الزمان كان ايه؟ كان باطل. فانتهم بقى اختاروا لكم فنزل القول الفصل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من اه انتم هتفهموا درس الخلفاء - [00:23:44](#)

ثلاثة فهتطبقه ولا لأ فما كان من اصحاب رسول الله بمجرد ما ربنا امرهم فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. قالوا سمعنا لو اطعنا كل من عند الله وتوجهوا بوجوههم ناحية ايه؟ طب والسفهاء اللي عمالين يثيروا شبهات حواليكم اللي يتكلم يتكلم وما جعلنا - [00:24:03](#)

القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وبدأت الاحكام تنزل على الصحابة. بدأت الاحكام المتعلقة بالصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. بدأت الاحكام المتعلقة بالصدقات والزكوات كما قال الله - [00:24:26](#)
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ بدأت الاحكام المتعلقة بالحج والاتيان بمناسك تختلف تماما عن المناسك اللي كان عليها الحج في الجاهلية وما كان من الصحابة رضي الله عنهم امام كل الاختبارات دي الا ان هم مع كل اختبار يقولوا ايه؟ ها؟ سمعنا واطعنا. حتى ان لما نزل آيات الزكاة - [00:24:46](#)

الحج من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ يأتي ابو الدحداح الى رسول الله ويقول يا رسول الله اري ربي يستقرضنا. ربنا بيطلب منا القرض يا رسول الله ان لي ارض بالعالية. يعني ايه بالعالية؟ يعني ارض في المشاية. وارض بالنازلة. فين؟ في عزية الشحاتين - [00:25:06](#)

طيب احنا بقى لما نتصدى هنتصدق بنهين؟ ارضع المشاية المتر فيها مش عارف بكم وآ رقم كبير اوي كده. والارض بتاعة عزت رخصة تراب. فيا رسول الله هو ربنا بيطلب منا الفلوس. انا عن نفسي اعمل ايه - [00:25:27](#)
وانني اشهدك ان احب الارضين الي ارضي العالية هو انني اشهدك انها لله لما نزل قول الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ يأتي ابو طلحة الانصاري ويقول له يا رسول الله اري ربي يستقرضنا. وانني - [00:25:47](#)
اشهدك ان احب ارضي الي بيرحاء. ارضي كانت قدام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يعني موجودة في مكان استراتيجي. يعني تخيل معي واحد مسلا عنده قطعة ارض قدام المحافزة - [00:26:04](#)

مسلا هتتكلف قد ايه دي اموال قد ايه؟ طب انا عندي اراضي تانية اطلع اي ارض تانية. انني اشهدك ان احب اموالي الي ايه؟ ها وانني اشهدك انها في سبيل الله. مش ربنا طلب منا؟ ايه اللي ساعدهم على الواامر دي؟ ايه اللي ساعدهم - [00:26:18](#)
فهموا قصص الخلفاء الثلاثة. كانت فيه قبيلتين بينهم وبين بعض في الجاهلية اموال بالربا بس اللاتنين اسلموا مع بعض. دخلوا في الاسلام مع بعض. وبعد سنتين ثلاثة من من اسلامهم حان وقت سداد هذا الدين الربوي - [00:26:38](#)
فواحدة منهم راحت تقول قبيلة خزاعة بتقول لبني عمرو يعني احنا عايزين فلوسنا وقالت لها قبيلة بنو عمرو ولكن الله حرم الربا فرفع امر القبيلتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله احنا كان في الجاهلية بينا وبين بعض اموال ربوية ودلوقتي ايه حان وقت السداد - [00:26:57](#)

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل قول الله في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. اية واحدة اية واحدة يعملوا ايه؟ فقالت خزاعة يا رسول الله بل نتوب الى الله ونستغفر الله ونذر ما بقي من الربا. خلاص - [00:27:20](#)

الموضوع بالنسبة لنا منتهي. الربا خلاص ما احناش عايزينه يا رسول الله ايه الامتثال ده؟ الامتثال ده جه مينين؟ الامتثال ده جه
مينين؟ الامتثال ده باختصار جاء لما قدر الصحابة يفهموا الدرس بتاع الخلفاء الثلاثة اللي في - [00:27:40](#)
اول اللي في اول اول السورة. تنزل آيات الصيام كتب عليكم الصيام. وبدأ الصحابة الصيام وبقى شهر رمضان بالنسبة لهم احب واعظم مشهور بالنسبة لهم صيام وعبادة وطاعة. حتى ان احنا سمعنا عن مصطلح في الفقه اسمه سرد الصيام. عارفين يعني ايه سرد الصيام - [00:27:55](#)
انه يفضل يداوم على الصيام مش في رمضان. ده بعد رمضان يسرد الصيام يصوم له شهرين ثلاثة ورا بعض طلحة بن عبيد الله سند

الصيام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين سنة - 00:28:15

فضلوا يصوموا فترات طويلة جدا ليه؟ الناس دي فهمت نبأ الخلفاء الثلاثة تنزل آيات الجهاد سمعنا واطعنا ويطلعوا للجهاد في سبيل الله كما امر الله. ايه ده! لحد ما كان اخر - 00:28:32

الامتحان في الصورة. اخر امتحان حقيقي كان في الصورة وهو قول الله سبحانه وتعالى لله ملك السماوات والارض لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. يعني ايه؟ يعني انا - 00:28:50
اصور لكم مسال انا واخويا اسلام ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه يا رب ويدفع عنه الشر والمكروه والسوء هو واهل بيته. آآ اتشاكلنا مع بعض. فانا لو رحت وانا نايم على السرير كده قلت بقى انا الصبح كده هطلع على سطح البيت واجيب حجر وادبه على العربية بتاعته واكسر له الازاز - 00:29:13

وآآ وهخلي مراته يرش الغسيل هجيب بلاك اسود وهو مرميه على الغسيس. وما حدش يعرف. ما انا بقى هفضل بقى ايه زي ما هو بالنسبة لاسلام وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه ايه؟ اللي انت نويته اللي انا نويته مع اسلام اصبح مكتوب فين؟ وان لم يفعل - 00:29:33

فجم الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ويقولوا له يا رسول الله حملنا من الطاعات ما نطيق وما لا نطيق. امرنا بالصلاة وبالصيام وبالزكاة والحج. فوالله فعلنا كل شيه حتى نزل علينا ما لا نطيق - 00:29:58

الاية دي احنا بقى مش هنقدر ننفزها نسوا فالنبي فكرهم فقال لهم اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا واياه قالوا لا يا رسول الله. الايات اللي احنا حافزينها دي ده كلام الصحابة. بل يا رسول الله سمعنا واطعنا واحنا عارفين ان احنا غلطنا في الكلمة - 00:30:18

غفرانك ربنا واليك المصير. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. فقال الله فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله فعلت. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا - 00:30:43

الكلمة اللي احنا قلناها واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا قال الله فعلت فلما اظهر هؤلاء الصحابة الامتثال خلاص قالوا له يا رسول الله اللي جوة في انفسنا ظاهر او باطن احنا نحاسب به واحنا راضيين بحكم ربنا فلما - 00:31:03

الامتثال لامر الله نزل قول الله سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. رفع خلاص الحكم ده تخفيفا من الله لكم علشان نعرف دائما ان اللي بيمثل لامر الله بيبقى فيه مشقة ولا فيه تيسير؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:31:21

حتى الايات احبابي الكرام المتعلقة بالزواج والمتعلقة بالنكاح ومتعلقة بالطلاق. اظهر الصحابة فيها امتثال غير طبيعي اختتم بالنموذج ده. وبعد كده نشوف بقى الفوائد من سورة البقرة قول الله سبحانه وتعالى فلا تعضلوهم ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. فيه صحابي انصاري اسمه معقل - 00:31:40

نعقل ده كان رضي الله عنه اه اه حد من اغنياء المدينة كان في صحابي على دينه وخلقه وحافظ لكتاب الله انتم عارفين مثل ايه اخطب لبنتك؟ فهو معقل شاف ان الرجل ده صالح فقال ايه؟ اخطب اختي - 00:32:07

لهذا الرجل تعال يا سيدي انا والله شايفك على خلق ودين وانا عايزك انت تيجي ايه ها تتقدم لاختي وكده وما تشيلش هم حاجة العفش عندي والذهب عندي والمهر عندي وكل حاجة عندي انا انا شايل كل حاجة - 00:32:25

اسأل الله عز وجل ان يوجد بيننا معقل ابن يسار للشباب اللي مش لاقى زواج. فزوج هذا الرجل تزوج هذا الرجل اخت معقل ابن يسار ومعقل ابن يسار شال الايه؟ زي احنا بنقول ايه؟ شال الليلة كلها - 00:32:41

وكان فعلا قصة حب عالية جدا بين الزوجين دول. بس تدخل الشيطان بينهم حصل طلاق بين الاثنين. قال لها روجي انت طالق فطبعاً اخت معقل ابن يسار راحت لمعقل قالت له ده حصل منه كذا وكذا وكذا. بعد شوية اما الزوج هدى والزوجة هدت آآ الزوج عايز يرجع لزوجته - 00:32:59

فراح بيقول لها يعني انا باحبك وانت زوجتي وتذاكرا ما بينهما من محبة والفة وود وسماحة. فقالت له خلاص انا ارجع. ما اعقل اني

وقف في النص. قال له يا غدر يا غادر زوجتك وانكحتك وفعلت لك وفعلت لك وفعلت لك. ثم بعد ذلك طلقته - [00:33:19](#)

وابى معقل بن يسار ان يجمع بين الزوجين مرة ثانية فالزوج راح اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله والله انا باحبها وهي بتحبنى ويعني واحنا الاثنين مطردين ان احنا نرجع لبعض بس هو واقف في النص ونزل قول الله عز وجل فلا تعضلوهم. ما تضيقوش عليهم. فلا تعضلوهم - [00:33:41](#)

ايا نكحن ازواجهن. ان هي ترجع لزوجها. اذا ايه ها؟ اه يا جماعة بيني وبين بعضه حب رجعوهم لبعض الرجل الزوج ده سمع الاية من النبي طلع جري على معقل ابن يسار. قال له يا معقل. ان الله يقول فلا تعضلوهم ان ينكحن ازواجهن - [00:34:06](#)
اذا تراضوا بينهم بالمعروف هذا حكم الله. ها؟ ها هتعمل ايه؟ ده حكم ربنا مش بتاعتي بقى خلاص اخوانا معقل فهم قصة الخلفاء الثلاثة وقال معقل ابن يسار رضي الله عنه سمع لله وطاعة. بل ازوجك واكرمك. واحسن - [00:34:25](#)

ليك اضعاف ما فعلت معك في المرة الاولى. حد فهم يا اخوانا نبأ الخلفاء الثلاثة. قصة سورة البقرة بتتكلم عن خضوع العبد لاوامر الله سبحانه وتعالى وهذا الخضوع لا يكون ابدا الا بعد ان يتفكر الانسان ويتأمل. ويقرأ كده ويتدبر في الايات اللي نزلت في بني اسرائيل بعدما - [00:34:50](#)

فخالفوا اوامر الله والعقوبات اللي بدأت تنزل على بني اسرائيل لما خالفوا اوامر الله. ويقارن هذا الحال بحال ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كيف ان الله رفع ذكره في العالمين ورفع قدره واعزه هو وذريته من بعده. لما الانسان يقارن ويشوف انباء - [00:35:16](#)
الخلفاء الثلاثة هيهون على العبد انه يستجيب ويمتثل لاوامر الله سبحانه وتعالى. فسورة البقرة بتتكلم المحور الاساسي لها عن الاستسلام لاوامر الله. قسمناها نصين او ربنا جعلها نصفين. النصف الاول نبأ الخلفاء الثلاثة. كانوا مين - [00:35:36](#)

مين؟ ادم. ابراهيم وبنو اسرائيل. ثم جاء النصف الثاني من السورة بيتكلم بقى عن الاحكام التشريعية اللي ربنا فرضها على الناس وآآ امتثال الصحابة لكل امر من الاوامر التي نزلت. ما الفوائد التي استفدتموها انتم من الصورة - [00:35:56](#)
لا واضح ان انتم مركزين ما شاء الله لا قوة الا بالله. جزاكم الله خيرا. اتفضل فعلا فعلا من اطاع الله جعل الله عز وجل من امره يسرا. ده كان ما يتعلق بسورة البقرة. سورة - [00:36:16](#)

بكرة اتكلمت عن اكثر سورة البقرة عن اليهود ففي طائفة اخرى وهم النصارى في في في المدينة فازاي يا ترى هنتعامل معهم؟ فاكيد لازم تكون سورة ال عمران هي المتممة للسورة لسورة البقرة. عشان كده كان دايم ربنا بيقرن بينهم والنبي يقرن بينهم قالوا الزهراوين. دي كانت اهم المعاني المتعلقة بسورة البقرة. انا - [00:36:42](#)

النهاردة بقى ايه تقرأوا كده آ سورة البقرة النهاردة وتبصوا بقى كده بتمعن مع الافكار اللي انتم خدتها في سورة البقرة النهاردة وتطبقوها واحنا بنقرأ شوفوا بالنسبة لكم قراءة القرآن بالطريقة دي. هيبقى فارق معنا كتير جدا ازاي. ان شاء الله بكرة الجمعة ان شاء الله يعني كل عام وانتم بخير. بكرة الجمعة ان شاء الله مش هيبقى في درس - [00:37:10](#)

كفاية عليكم الخطبة وهنبدا ان شاء الله من يوم الحد بازن من يوم السبت ان شاء الله تبارك وتعالى هنبدا ما يتعلق باهم الدروس والفوائد المتعلقة في سورة ال عمران وسورة ال عمران انما تتكلم عن الثبات ثبات على اوامر الله امام اعظم فتنتين - [00:37:30](#)
فتنة الشبهات وفتنة الشهوات. وازاي نثبت امام الفتنتين؟ دول ده ان شاء الله اللي هنتكلم عنه في سورة ال عمران باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا حيث صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:37:50](#)

- [00:38:10](#)